مذكرة تدريبات كتابية شاملة للمنهج1

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج السعودية	
موقع المناهج ⇦ المناهج السعودية ⇦ الصف الثالث ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الثاني ⇦ ملفات متنوعة ⇦ الملف	
تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-01-23 13:05:41	
ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس	المزيد من مادة لغة عربية:
إعداد: أحمد الشمراني	

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثالث					
صفحة المناهج السعودية على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الثالث والمادة لغة عربية في الفصل الثاني	
1	مذكرة شاملة للمنهج بالإضافة إلى اختبارات محاكية لنافس
2	توزيع مهارات مواد نافس على الأسابيع الدراسية من أبريل ٢٠٢٥ إلى ديسمبر ٢٠٢٦
3	الاختبارات التجريبية مع إجاباتها نموذج المعلمة ضمن ملف واحد
4	عرض مدخل الوحدة الخامسة تعزيز القيم الأخلاقية عبر أنشطة استماعية وقرائية متكاملة
5	أوراق عمل ترسيخ المهارات اللغوية وتعزيز القيم من خلال نصوص الوحدة الخامسة

مذكرة لغتي

للصف الثالث الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

نسخة غير ملونة

اسم الطالب /.....

الصف الثالث /.....

إعداد /أحمد الشمراني
٠٥٤٥٦٤٦٤٩٩

عُمَرُ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-وَالْأُسْرَةُ الْفَقِيرَةُ

خَرَجَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-ذَاتَ لَيْلَةٍ

وَمَعَهُ خَادِمُهُ،فَرَأَى نَارًا مِنْ بَعِيدٍ.

قَالَ عُمَرُ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:أَرَى نَاسًا يُقَاسُونَ الْبَرْدَ،فَهَيَّا بِنَا

إِلَيْهِمْ؛ لِنَعْرِفَ حَالَهُمْ.

اِقْتَرَبَ عُمَرُ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-وَخَادِمُهُ مِنَ الْمَكَانِ،

فَوَجَدَا اِمْرَأَةً وَمَعَهَا أَوْلَادُهَا الصِّغَارُ يَبْكُونَ.

قَالَ أَحَدُ الْأَوْلَادِ:أَنَا جَائِعٌ، أُرِيدُ الطَّعَامَ.

أ/أحمد الشمراني

قَالَتِ الْأُمُّ: اِنْتَظِرْ أَنْتَ وَإِخْوَتُكَ قَلِيلًا حَتَّى يَنْضَجَ الطَّعَامُ.

وَقَفَ عُمَرُ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-قَرِيبًا مِنَ الْأُسْرَةِ،وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

رَدَّتِ الْأُمُّ:وَعَلَيْكَ السَّلَامُ.

قَالَ عُمَرُ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: مَا عِنْدَكُمْ؟

قَالَتِ الْأُمُّ:حَلَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ وَهَاجَمَنَا الْبَرْدُ، وَلَا طَعَامَ عِنْدَنَا

نَسُدُّ بِهِ جُوعَ صِغَارِنَا.

نَظَرَ عُمَرُ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-فَوَجَدَ الْأَوْلَادَ حَوْلَ الْقِدْرِ الْكَبِيرَةِ،

أ/أحمد الشمراني

وَالنَّارُ تَحْتَهَا، فَسَأَلَ: وَأَيُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْقِدْرِ؟

فَقَالَتْ: مَاءُ حَتَّى يَسْكُتُوا وَيَنَامُوا.

تَأَلَّمَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- مِنْ كَلَامِ الْمَرْأَةِ وَمَنْظَرِ

الْأَوْلَادِ، وَأَسْرَعَ هُوَ وَخَادِمُهُ نَحْوَ مَخْزَنِ بَيْتِ الْمَالِ، وَأَخْرَجَ

كِيسًا كَبِيرًا مِنَ الدَّقِيقِ، وَقَالَ لِخَادِمِهِ: اِحْمِلْهُ عَلَيَّ.

فَقَالَ الْخَادِمُ: وَاللَّهِ لَأَحْمِلَنَّهُ عَنْكَ، إِلَّا أَنَّ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ- أَصَرَّ أَنْ يَحْمِلَ الْكِيسَ.

وَضَعَ الْخَادِمُ كِيسَ الدَّقِيقِ فَوْقَ ظَهْرِ الْخَلِيفَةِ، وَحَمَلَ

أ/أحمد الشمراني

بَعْضَ الزَّيْتِ، ثُمَّ أَسْرَعَا إِلَى مَكَانِ الْمَرْأَةِ.

أَنْزَلَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-كِيسَ الدَّقِيقِ عَلَى الْأَرْضِ،

وَجَلَسَ قَرِيبًا مِنَ النَّارِ، ثُمَّ وَضَعَ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتَ فِي الْقِدْرِ،

وَانْتَظَرَ حَتَّى نَضِجَ الطَّعَامُ،ثُمَّ وَضَعَهُ فِي طَبَقٍ،

وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: نَادِي أَوْلَادَكِ.

اِجْتَمَعَ الْأَوْلَادُ حَوْلَ الطَّبَقِ يَأْكُلُونَ.

وَقَفَ عُمَرُ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-بَعِيدًا يَنْظُرُ إِلَى الْأَوْلَادِ حَتَّى

أَكَلُوا وَشَبِعُوا، وَانْتَظَرَ حَتَّى نَامُوا، ثُمَّ قَالَ لِخَادِمِهِ:

أ/أحمد الشمراني

الْحَمْدُلِلَّهِ، حَانَ مَوْعِدُ الْاِنْصِرَافِ، لَقَدْ شَبِعَ الْأَوْلَادُ

وَنَامُوا، هَيَّا بِنَا.

almanahj.com/sa
2026 2025
موقع المناهج السعودية

كُلُّ دِرْهَمٍ بِعَشَرَةٍ

فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-أَصَابَ

النَّاسَ جَفَافُ وَجُوعُ شَدِيدَانِ، فَلَمَّا ضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ ذَهَبُوا

إِلَى مَجْلِسِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-وَقَالُوا:يَا خَلِيفَةَ

رَسُولِ اللهِ،وَاللهِ لَقَدْ أَدْرَكَ النَّاسَ الْهَلَاكُ؛ فَالسَّمَاءُ لَمْ

تُمْطِرْ، وَالْأَرْضُ لَمْ تُنْبِتْ، وَسَادَ الْجُوعُ وَعَمَّ الْفَقْرُ.

فَمَاذَا نَفْعَلُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: اِصْبِرُوا

وَتَضَرَّعُوا إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ، فَإِنِّي أَرْجُو أَلَّا يَأْتِيَ

أ/أحمد الشمراني

الْمَسَاءُ حَتَّى يُفَرِّجَ اللهُ عَنْكُمْ.

وَعِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ جَاءَالْخَبَرُ بِأَنَّ قَافِلَةَ جِمَالٍ

لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-قَدْ أَتَتْ مِنَ الشَّامِ

إِلَى الْمَدِينَةِ مُحَمَّلَةً سَمْنًا وَزَيْتًا وَدَقِيقًا فَلَمَّا وَضَعَت

أَحْمَالَهَا فِي دَارِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-جَاءَهُ التُّجَّارُ.

فَقَالَ لَهُمْ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟

أَجَابَ التُّجَّارُ: بِعْنَا مِنْ هَذَا الَّذِي وَصَلَ إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ

تَعْرِفُ حَاجَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ. قَالَ عُثْمَانُ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-

أ/أحمد الشمراني

كَمْ أَرْبَحُ عَلَى الثَّمَنِ الَّذِي اِشْتَرَيْتُ بِهِ؟

قَالُوا:عَلَى الدِّرْهَمِ دِرْهَمَيْنِ.

قَالَ : أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ زِيَادَةً عَلَى هَذَا.

قَالُوا : نُعْطِيكَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ.

قَالَ : أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ أَكْثَرَ.

قَالُوا : نُرْبِحُكَ خَمْسَةً.

قَالَ : أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ أَكْثَرَ.

قَالُوا : لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ تُجَّارُ غَيْرُنَا،وَلَمْ يَسْبِقْنَا

almanahj.com/sa

أَحَدُ إِلَيْكَ، فَمَنِ الَّذِي أَعْطَاكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ؟!

قَالَ عُثْمَانُ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي بِكُلِّ دِرْهَمٍ

عَشْرَ حَسَنَاتٍ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهَلْ عِنْدَكُمْ زِيَادَةٌ؟

قَالُوا : لَا.

قَالَ عُثْمَانُ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-:فَإِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّي جَعَلْتُ مَا

جَاءَتْ بِهِ هَذِهِ الْجِمَالُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

ثُمَّ أَخَذَ عُثْمَانُ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-يُوَزِّعُ بِضَاعَتَهُ، فَمَا بَقِيَ مِنْ

فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ وَاحِدُ إِلَّا أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ وَيَكْفِي أَهْلَهُ.

almanahj.com/sa

الْعَمَلُ عِبَادَةُ

الْعَمَلُ عِبَادَةُ وَهُوَ طَرِيقُ الْمُسْتَقْبَلِ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَمَلِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:(وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا) وَإِذَا تَتَبَّعْنَا قَصَصَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ – فَسَنَجِدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِمِهَنٍ مُتَعَدِّدَةٍ ؛ فَآدَمُ كَانَ حَرَّاثًا،وَإِدْرِيسُ كَانَ خَيَّاطًا، وَنُوحُ كَانَ نَجَّارًا، وَصَالِحُ كَانَ تَاجِرًا، وَمُوسَى كَانَ رَاعِيًا، وَدَاوُدُ كَانَ حَدَّادًا ،

أ/أحمد الشمراني

وَأَمَّا النَّبِيُّ مُحَمَّدُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَدْ كَانَ رَاعِيًا

يَرْعَى غَنَمَ قُرَيْشٍ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَى الْغَنَمَ. لَقَدْ بَرَعَ

كُلَّ نَبِيٍّ مِنْهُمْ -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - فِي مِهْنَتِهِ.

وَلَمْ تَقْتَصِرِ الْمِهَنُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَحْدَهُمْ، فَقَدْ كَانَتْ حَوَّاءُ

تَغْزِلُ الصُّوفَ، فَتَكْسُو نَفْسَهَا وَوَلَدَهَا. كَمَا أَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ

عِمْرَانَ كَانَتْ تَصْنَعُ ذَلِكَ. وَنَظَرًا لِكَثْرَةِ الْمِهَنِ وَالصِّنَاعَاتِ،

فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ اسْتِيعَابَ جَمِيعَ الصِّنَاعَاتِ

أ/أحمد الشمراني

الْمُتَفَرِّقَةِ، فَكَانَ لَابُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يَسْتَعِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَكْرَمُ النَّاسِ مَابَيْنَ الْوَرَى رَجُلُ تُقْضَى عَلَى يَدِهِ لِلنَّاسِ حَاجَاتُ

فَهَذَا يَبْذُرُ لِهَذَا قَمْحًا يَأْكُلُهُ، وَهَذَا يَخِيطُ لِهَذَا ثَوْبًا يَلْبَسُهُ،

وَهَذَا يَبْنِي لِهَذَا بَيْتًا يَسْكُنُهُ، وَهَذَا يَصْنَعُ لِهَذَا بَابًا يُغْلِقُهُ

دُونَ بَيْتِهِ،وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَكَادُ يُدْرِكُهُ الْعَدَدُ مِنَ الصَّنَاعَاتِ

وَالْحَاجَاتِ.

أ/أحمد الشمراني

لِذَا نَحْنُ نُحِبُّ هَؤُلَاءِ، وَنُحِبُّ وُجُوهَهُمُ الَّتِي يَظْهَرُ

عَلَيْهَا الصَّبْرُ وَالْجَلَدُ، فَالْعَامِلُ الَّذِي يُجْهِدُ نَفْسَهُ لِنَرْتَاحَ،

هُوَ صَاحِبُ الْفَضْلِ، فَإِذَا أَعْطَيْتَهُ أُجْرَتَهُ شَكَرَكَ قَبْلَ

أَنْ تَشْكُرَهُ.

أ/أحمد الشمراني

مَا أَجْمَلَ الْعَمَلَ

خَرَجَ خَالِدُ إِلَى حَقْلٍ قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِهِ، فَرَأَى فَلَّاحًا يُمْسِكُ

بِمِحْرَاثِهِ، وَيَعْمَلُ بِجِدٍ وَنَشَاطٍ.

اِقْتَرَبَ مِنْهُ وَرَاحَ يَتَأَمَّلُهُ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ:

أَلَمْ تَتْعَبْ يَا عَمَّاهُ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ؟

اِبْتَسَمَ الْفَلَّاحُ، وَأَخَذَ بِيَدِ خَالِدٍ، وَجَلَسَا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ،

وَقَالَ: يَا بُنَيَّ، انْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْعَصَافِيرِ تَغْدُو، وَتَرُوحُ

مَشْغُولَةً بِبِنَاءِ أَعْشَاشِهَا، وَالْبَحْثِ عَنْ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ،

أ/أحمد الشمراني

وَتُطْعِمُ مِنْهُ فِرَاخَهَا.

وَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ النَّمْلَاتِ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ، وَكُلُّ نَمْلَةٍ

تَحْمِلُ الْقُوتَ إِلَى مَسْكَنِهَا؛ كَيْ تُخَزِّنَهُ لِأَيَّامِ الشَّتَاءِ.

وَانْظُرْ إِلَى تِلْكَ النَّحْلَةِ تَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْأَزْهَارِ؛ كَيْ تَمْتَصَّ

رَحِيقَهَا لِتَصْنَعَ مِنْهُ عَسَلًا طَيِّبًا. فَنَحْنُ- يَا بُنَيَّ-

يَجِبُ أَلَّا نَكُونَ أَقَلَّ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ عَمَلًا وَنَشَاطًا،

فَمَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ.

وَالْإِسْلَامُ حَثَّنَا عَلَى الْعَمَلِ، حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ

أ/أحمد الشمراني

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (اِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرُ لِمَا خُلِقَ لَهُ).

خَالِدُ: حَقًّا يَا عَمِّي، فَمَا أَجْمَلَ الْعَمَلَ! سَأَحْرِصُ- إِنْ شَاءَ

اللَّهُ تَعَالَى- عَلَى أَنْ أَكُونَ فِي الْمُسْتَقْبَل عَامِلًا نَافِعًا

لِدِينِي وَوَطَنِي.

almanahj.com/sa
2026 2025
موقع المناهج السعودية

أَبُو الْكِيمِيَاءِ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ الْكُوفِيُّ، كَانَ وَالِدُهُ صَيْدَلِيًّا، مَارَسَ هَذِهِ الْمِهْنَةَ مُدَّةً طَوِيلَةً؛ فَكَانَ عَمَلُهُ دَافِعًا لِشَغَفِ جَابِرٍ بِعِلْمِ الْكِيمِيَاءِ. أَلَّفَ جَابِرُ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْكُتُبِ فِي عُلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَهُ عَدِيدُ مِنَ الْاِخْتِرَاعَاتِ؛ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَضَّرَ مَاءَ الذَّهَبِ، وَأَوَّلُ مَنْ صَنَعَ الْمَوَادَّ الَّتِي تَعْزِلُ الْبَلَلَ عَنِ الثِّيَابِ. وَعَمِلَ فِي تَرْكِيبِ الْعُطُورِ وَالْأَدْوِيَةِ، وَتَطْوِيرِ صِنَاعَةِ الزُّجَاجِ

أ/أحمد الشمراني

وَالْمَصَابِيحِ وَالْمَرَايَا الْمُزَخْرَفَةِ بِالنُّقُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

كَمَا بَرَعَ فِي صِنَاعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْحِبْرِ الْمُلَوَّنِ الَّذِي

لَا تَمْحُوهُ النَّارُ، بَلْ تَزِيدُهُ وُضُوحًا وَبَرِيقًا وَثَبَاتًا.

وَتَلْبِيَةً لِطَلَبِ أُسْتَاذِهِ، اِخْتَرَعَ نَوْعًا مِنَ الْوَرَقِ لَا تُؤَثِّرُ فِيهِ

النَّارُ، اِسْتَغْرَقَ ذَلِكَ مِنْهُ وَقْتًا طَوِيلًا، إِذْ كَانَ يَمْكُثُ فِي

مُخْتَبَرِهِ مُنْكَبًّا عَلَى إِجْرَاءِ التَّجَارِبِ الدَّقِيقَةِ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ

الْأَوْرَاقِ، يَضَعُهَا فِي مَحَالِيلَ خَاصَّةٍ، وَيَصُبُّ عَلَيْهَا فِي

كُلِّ مَرَّةٍ خَلِيطًا مِنَ السَّوَائِلِ الَّتِي اِبْتَكَرَهَا، ثُمَّ يَدَعُهَا حَتَّى

تَجِفَّ، إِلَى أَنْ تَوَصَّلَ إِلَى اِخْتِرَاعِ الْوَرَقِ الْمُقَاوِمِ لِلنَّارِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ أُسْتَاذِهِ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَمَعَهُ عَدَدُ

كَبِيرُ مِنْ ضُيُوفِهِ وَتَلَامِيذِهِ يَحْتَفِلُونَ بِانْتِهَاءِ الْأُسْتَاذِ مِنْ

تَأْلِيفِ كِتَابٍ ضَخْمٍ، دَخَلَ عَلَيْهِمْ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ حَامِلًا

بَيْنَ يَدَيْهِ نُسْخَةً أُخْرَى مِنَ الْكِتَابِ مُغَلَّفَةً بِغِلَافٍ جَمِيلٍ

مُزْدَانٍ بِالنُّقُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ثُمَّ فَاجَأَ الْحَاضِرِينَ بِإِلْقَاءِ

النُّسْخَةِ فِي مَوْقِدِ النَّارِ، فَصَدَرَتْ مِنَ الْجَمِيعِ صَرَخَاتُ

الْاِسْتِنْكَارِ، وَأَسْرَعَ بَعْضُهُمْ لِإِنْقَاذِ الْكِتَابِ مِنَ النَّارِ،

إِلَّا أَنَّ جَابِرًا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ سَلِيمًا،وَكَأَنَّ النَّارَ لَمْ تَمْسَسْهُ.

حَقًّا إِنَّ جَابِرَ بْنَ حَيَّانَ عَبْقَرِيٌّ مِنْ عَبَاقِرَةِ الْعَرَبِ

وَالْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَبَغُوا فِي عِلْمٍ لَمْ يَشْتَهِرْ فِيهِ أَحَدُ

قَبْلَهُمْ، وَلَقَدِ اِعْتَرَفَ بِفَضْلِهِ عُلَمَاءُ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ،

وَأَنْزَلُوهُ مَكَانَتَهُ الْعَالِيَةَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فَلَعَلَّ جِيلَ الْيَوْمِ

يَعْتَرِفُونَ بِفَضْلِهِ وَيَسِيرُونَ عَلَى خُطَاهُ. فَمَنْ مِنْكُمْ

سَيَكُونُ أَبَا الْكِيمِيَاءِ السُّعُودِيَّ، وَيَكُونُ مَرْجِعًا لِلْعَالَمِ

فِي عِلْمِ الْكِيمِيَاءِ؟!

أَمِيرُ الْأَطِبَاءِ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ

أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، عَاشَ فِي بَغْدَادَ عَاصِمَةِ الْعُلُومِ

فِي زَمَانِهِ، وَهُوَ أَبُو الطِّبِّ الْعَرَبِيِّ، وَحُجَّةُ الطِّبِّ فِي أُورُوبَّا

قَدِيمًا. بَدَأَتْ حَيَاتُهُ بِحُبِّهِ الْعُلُومَ الْعَقْلِيَّةَ، فَانْشَغَلَ

بِدِرَاسَةِ الرِّيَاضِيَّاتِ وَالْأَدَبِ وَنَظْمِ الشِّعْرِ؛ لَكِنَّهُ سُرْعَانَ

مَا غَيَّرَ اِهْتِمَامَهُ عِنْدَ بُلُوغِهِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَاتَّجَهَ

إِلَى دِرَاسَةِ الطِّبِّ حَتَّى أَتْقَنَ صِنَاعَتَهُ، وَصَارَ جَرَّاحًا

مَاهِرًا يُسَافِرُ إِلَيْهِ النَّاسُ.

أ/أحمد الشمراني

عُرِفَ الرَّازِيُّ بِذَكَائِهِ وَفِطْنَتِهِ؛ لِذَلِكَ عَهِدَ إِلَيْهِ الْخَلِيفَةُ

الْعَبَّاسِيُّ فِي اِخْتِيَارِ الْمَوْقِعِ الْمُنَاسِبِ؛ لِبِنَاءِ مُسْتَشْفَى

لِأَهْلِ بَغْدَادَ، فَابْتَكَرَ لِذَلِكَ طَرِيقَةً مَا تَزَالُ مَحَلَّ إِعْجَابِ

الْأَطِبَّاءِ؛ إِذْ أَمَرَ بَعْضَ الْغِلْمَانِ بِأَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ، وَيُعَلِّقَهَا فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ.

ثُمَّ اِنْتَظَرَ الرَّازِيُّ لِيَرَى مَا يَحْدُثُ لِقِطَعِ اللَّحْمِ، فَإِنْ طَرَأَ

عَلَى الْقِطْعَةِ فَسَادُ أَوْ تَغَيُّرُ سَرِيعُ فَإِنَّ مَوْضِعَهَا لَا يَصْلُحُ

لِإِقَامَةِ الْمُسْتَشْفَى، وَإِنْ لَمْ تَتَغَيَّرْ قِطْعَةُ اللَّحْمِ فَالْمَوْضِعُ

أ/أحمد الشمراني

صَالِحُ لِبِنَاءِ الْمُسْتَشْفَى؛ لِطِيبِ هَوَائِهِ، وَخُلُوِّهِ مِنَ

الْمُلَوِّثَاتِ الَّتِي تُؤْذِي الْمَرْضَى؛ لِذَلِكَ قَرَّرَ بِنَاءَ الْمُسْتَشْفَى

فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي لَمْ تَفْسُدْ فِيهَا قِطْعَةُ اللَّحْمِ بِسُرْعَةٍ،

وَبَعْدَ أَنْ بُنِيَ الْمُسْتَشْفَى أَمَرَ الْخَلِيفَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَفْضَلُ

الْأَطِبَّاءِ. اِتَّبَعَ الرَّازِيُّ فِي مُدَاوَاةِ الْمَرْضَى طَرِيقَةَ

الْمُشَاهَدَةِ، فَكَانَ يَسْأَلُ الْمَرِيضَ عِدَّةَ أَسْئِلَةٍ لِيُجِيبَ عَنْهَا،

وَمِنْ خِلَالِ الْإِجَابَةِ كَانَ الرَّازِيُّ يُقَدِّمُ الْعِلَاجَ النَّافِعَ

لِمَرْضَاهُ، وَهَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالتَّشْخِيصِ،

أ/أحمد الشمراني

وَهِيَ الْمُتَّبَعَةُ فِي الْمُسْتَشْفَيَاتِ الْيَوْمَ.

كَمَا يَعُودُ إِلَيْهِ الْفَضْلُ فِي صُنْعِ الْمَرَاهِمِ، وَابْتِكَارِ خُيُوطِ

الْجِرَاحَةِ مِنْ أَمْعَاءِ الْحَيَوَانَاتِ.

عَاشَ الرَّازِيُّ زَمَنًا طَوِيلًا، وَقَدْ حَفِظَ التَّارِيخُ سِيرَتَهُ

وَجُهُودَهُ فِي خِدْمَةِ الطِّبِّ، لَعَلَّ أَطِبَّاءَ الْمُسْلِمِينَ

يُقَدِّرُونَ جُهْدَهُ، وَيَعْتَرِفُونَ بِفَضْلِهِ.

إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الرَّازِيُّ أَحَدُ عَبَاقِرَةِ الْمُسْلِمِينَ الْعَرَبِ الَّذِينَ

تَدِينُ لَهُمُ الْحَضَارَةُ بِالْفَضْلِ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ.

أ/أحمد الشمراني

الْأَحْيَاءُ الْبَحْرِيَّةُ

تَعِيشُ فِي الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ كَائِنَاتُ حَيَّةٌ كَثِيرَةٌ، مِنْ أَهَمِّهَا:

الْأَسْمَاكُ: وَهِيَ مُتَعَدِّدَةُ الْأَنْوَاعِ وَالْأَحْجَامِ، فَمِنْهَا الصَّغِيرُ كَالسَّرْدِين، وَالْكَبِيرُ كَالْهَامُورِ وَالْبَيَاضِ، وَالضَّخْمُ كَالْحُوتِ، وَالْقِرْشِ، وَالدُّلْفِينِ الَّذِي يُوصَفُ بِأَنَّهُ صَدِيقُ لِلْإِنْسَانِ.

السَّلَاحِفُ: وَهِيَ مِنْ أَطْوَلِ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ عُمْرًا، فَقَدْ تَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ سَنَةٍ.

أ/أحمد الشمراني

نَجْمُ الْبَحْرِ: وَهُوَ حَيَوَانٌ يُشْبِهُ النَّجْمَ فِي شَكْلِهِ، وَهُوَ

مُخْتَلِفٌ فِي أَحْجَامِهِ وَأَلْوَانِهِ، وَلَهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ مُتَشَابِهَةِ

الشَّكْلِ، وَالطُّولِ وَالْحَجْمِ.

الْمَرْجَانُ: وَهُوَ حَيَوَانٌ عَلَى شَكْلِ شَجَرَةٍ ذَاتِ سَاقٍ سَمِيكَةٍ،

يَكْثُرُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ؛ مِنْهُ: الْأَصْفَرُ، وَالْأَحْمَرُ، وَالْأَزْرَقُ.

الْمَحَارُ: وَهُوَ أَعْجَبُ مَا فِي الْبَحْرِ، فَهُوَ يَهْبِطُ إِلَى الْأَعْمَاقِ

دَاخِلَ صَدَفَةٍ تَقِيهِ الْأَخْطَارَ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ

بِحَارِ الْعَالَمِ، وَلِسُكَانِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ تَارِيخٌ فِي صَيْدِ

أ/أحمد الشمراني

الْمَحَارِ، وَاسْتِخْرَاجِ اللُّؤْلُؤِ، وَالاتِّجَارِ بِهِ.

سَرَطَانُ الْبَحْرِ: وَهُوَ حَيَوَانٌ عَجِيبٌ، يَتَحَرَّكُ سَرِيعًا

فِي كُلِّ الْاتِّجَاهَاتِ دُونَ أَنْ يُغَيِّرَ اِتِّجَاهَ جِسْمِهِ،

وَيُعْرَفُ بِـ (أَبُو مِقَصٍّ).

الْأُخْطُبُوطُ: وَهُوَ حَيَوَانٌ مُمَيَّزٌ، لَهُ ثَلَاثَةُ قُلُوبٍ وَثَمَانِي

أَذْرُعٍ قَوِيَّةٍ، كَمَا أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ؛ لِيُنَاسِبَ الْبِيئَةَ

الَّتِي يَخْتَبِيُّ فِيهَا، فَسُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى، وَالَّذِي

قَدَّرَ فَهَدَى!

أ/أحمد الشمراني

قِنْدِيلُ الْبَحْرِ: وَهُوَ حَيَوَانُ شَفَّافُ، لَيْسَ لَهُ رَأْسُ، يُشَكِّلُ

الْمَاءُ نِسْبَةً عَالِيَةً مِنْ وَزْنِهِ. وَهُنَاكَ كَثِيرُ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ

الْغَرِيبَةِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ.

فَمَا أَعْظَمَ قُدْرَةَ اللَّهِ! وَمَا أَبْدَعَ صُنْعَهُ فِي خَلْقِهِ!

2026 2025

نَظَافَةُ الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ

خَرَجَتْ أُسْرَةُ خَالِدٍ إِلَى الشَّاطِئِ فِي نُزْهَةٍ بَحْرِيَّةٍ. وَقَفَ خَالِدُ يَتَأَمَّلُ الْبَحْرَ وَجَمَالَهُ وَأَمْوَاجَهُ الْمُتَلَاطِمَةَ، وَيُشَاهِدُ الْأَطْفَالَ الصِّغَارَ وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَيَمْرَحُونَ عَلَى الرَّمْلِ، وَيَتَأَمَّلُ الْقَوَارِبَ وَهِيَ تَجْرِي فِي الْمَاءِ مُبْتَهِجًا بِمَا يَرَاهُ.

وَفِي أَثْنَاءِ مُشَاهَدَاتِهِ اِلْتَفَتَ يَمِينًا فَرَأَى أُسْرَةً تُغَادِرُ، وَتَتْرُكُ مُخَلَّفَاتِهَا مُلْقَاةً عَلَى الشَّاطِئِ، وَرَأَى وَلَدًا يَرْمِي نُفَايَاتٍ فِي الْبَحْرِ،رَغْمَ وُجُودِ حَاوِيَاتِ الْقُمَامَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ،

فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ قَائِلًا مَا أَقْبَحَ هَذَا الْمَنْظَرَ يَا أَبِي!

الْأَبُ: أَجَلْ يَا بُنَيَّ، إِنَّ هَذِهِ الشَّوَاطِئَ مِلْكٌ لِلْجَمِيعِ فَعَلَيْنَا

الْمُحَافَظَةُ عَلَى جَمَالِهَا وَرَوْنَقِهَا؛ كَيْ لَا يَتَلَوَّثَ الْبَحْرُ.

خَالِدُ: وَهَلْ يَتَلَوَّثُ الْبَحْرُ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ وَمُلَوِّثَاتُ الْبَحْرِ كَثِيرَةٌ، لَا تَقْتَصِرُ عَلَى مَا

رَأَيْتَهُ، بَلْ إِنَّ مِيَاهَ الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ تَتَعَرَّضُ لِلتَّلَوُّثِ

بِفِعْلِ مُخَلَّفَاتِ الْمَصَانِعِ الَّتِي تَذُوبُ فِيهَا، وَهَذِهِ

الْمُخَلَّفَاتُ قَدْ تَكُونُ مَوَادَّ صُلْبَةً أَوْ سَائِلَةً أَوْ غَازِيَّةً.

كَمَا تَتَعَرَّضُ الْمِيَاهُ لِلتَّلَوُّثِ بِفِعْلِ النِّفْطِ وَمُشْتَقَاتِهِ،

وَبِتَصْرِيفِ مِيَاهِ الصَّرْفِ الصِّحِيِّ فِيهِ. وَمِنْ أَضْرَارِ التَّلَوُّثِ

الْقَضَاءُ عَلَى الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ مِنْ أَسْمَاكٍ وَنَبَاتَاتٍ وَشُعَبٍ

مَرْجَانِيَّةٍ، حَتَّى أَصْبَحَتْ كَثِيرٌ مِنْ شَوَاطِئِ الْبِحَارِ فِي

الْعَالَمِ مُلَوَّثَةً وَغَيْرَ صَالِحَةٍ لِلسِّبَاحَةِ. وَقَدْ حَرَصَتْ

حُكُومَتُنَا الرَّشِيدَةُ مِنْ خِلَالِ أَجْهِزَتِهَا الْمُخْتَصَّةِ بِحِمَايَةِ

الْبِيئَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، عَلَى أَنْ تَبْقَى بِحَارُنَا

نَظِيفَةً خَالِيَةً مِنَ التَّلَوُّثِ.